

كيف يقول الكتاب المقدس عن

الخفاش انه من الطيور لاويين 11

Holy_bible_1

الشبهة

في هذا النص من سفر اللاويين-الاصحاح 11 نجد ان الكتاب المقدس قد صنف الخفاش على انه من الطيور و رغم أنه يطير الا انه علميا من الثدييات لأنه لا يبيض مثل الطيور و انما تلد انثاه و ترضع صغارها:

13 «وَهَذِهِ تَكْرَهُونَهَا مِنَ الطُّيُورِ. لَا تُوَكَّلَنَّ. إِنَّهَا مَكْرُوهَةٌ: النَّسْرُ وَالْأَنْثُوقُ وَالْعُقَابُ 14 وَالْحِدَاةُ وَالْبَاشِيقُ عَلَى أَجْناسِهِ، 15 وَكُلُّ غُرَابٍ عَلَى أَجْناسِهِ، 16 وَالنَّعَامَةُ وَالظَّلِيمُ وَالسَّافُ وَالْبَازُ عَلَى أَجْناسِهِ، 17 وَالنُّبُومُ وَالْعَوَاصُ وَالْكُرْكِيُّ 18 وَالْبَجَعُ وَالْفُوقُ وَالرَّخَمُ 19 وَاللَّقْلُقُ وَالْبَبْغَا عَلَى أَجْناسِهِ، وَالْهَذُودُ وَالْخُفَّاشُ.

وأرجو ألا يقول لى وغيره ولكنه يطير وهذا ما يراه الناس فأقول له نعم و هذا ما يراه الانسان العادى و الجاهل و لكن الله يعلم بالقطع أنه حيوان ثديى و لا يجب ان يصنف عل انه طائرو لذلك فقد كتب ذلك البشر العاديين بمستوى معلوماتهم ومشاهدتهم و لا يمكن ان يكون كلام الله الذى لا يخطئ فى أمور علمية

الرد

في البداية ارجو الرجوع الى ملف

الجزء الثاني من سفر اللاويين 11 الاسماك والطيور والنظرة الطبية ورموزها الروحية

سفر اللاويين 11

13 «وَهَذِهِ تَكْرَهُونَهَا مِنَ الطُّيُورِ. لَا تُوَكَّلَنَّ. إِنَّهَا مَكْرُوهَةٌ: النَّسْرُ وَالْأَنْثُقُ وَالْعُقَابُ

14 وَالْحِدَاةُ وَالْبَاشِقُ عَلَى أَجْناسِهِ،

15 وَكُلُّ غُرَابٍ عَلَى أَجْناسِهِ،

16 وَالنَّعَامَةُ وَالظَّلِيمُ وَالسَّافُ وَالْبَارُ عَلَى أَجْناسِهِ،

17 وَالْبُومُ وَالْعَوَاصُ وَالْكُرْكِيُّ

18 وَالْبَجَعُ وَالْقُوقُ وَالرَّخْمُ

19 وَاللَّقْلُقُ وَالْبَبْعَا عَلَى أَجْنَاسِهِ، وَالْهُذْهُدُ وَالْخُفَّاشُ.

في البداية يجب ان نعرف ان كلمة الطيور التي هي هنا في هذا المقطع هي في العبري لا تعني

اجناس الطيور فقط بل هي تعني الكائنات المجنحة أي ذات الاجنحة باختلاف أنواعها

فالكلمة العبري 7777 מעוף من عوف التي تعني الكائنات الطائرة

H5775

עוף

‘oph

ofe

From [H5774](#); a *bird* (as *covered* with feathers, or rather as *covering* with

wings), often collective: – bird, that flieth, flying, fowl.

طائر (سواء مغطى بريش او به اجنحة) وعادة جماعي طائر او كائن يطير او أي شكل من

الطيران طائر

قاموس برون

H5775

עוף

‘oph

BDB Definition:

1) flying creatures, fowl, insects, birds

1a) fowl, birds

1b) winged insects

Part of Speech: noun masculine

مخلوق يطير سواء كائن يطير او حشرات او طيور

وهي أتت من مصدر بمعنى يحلق او يطير

H5774

עוֹף

ʿūph

oof

A primitive root; to *cover* (with wings or obscurity); hence (as denominative from [H5775](#)) to *fly*, also (by implication of dimness) to *faint* (from the darkness of swooning): – brandish, be (wax) faint, flee away, fly (away –), X set, shine forth, weary.

يغطي يطير يختفي بسرعة خفوت او يلوح يهرب يطير

وهذه الكلمة واستخداماتها على كائنات أخرى غير الطيور مثل الحشرات لأنها بها اجنحة وتحلق وشرحتها من القواميس العربي والانجليزي والعربي في ملف

هل يوجد طير يمشي على اربعة ارجل ؟

فلفظيا العربي ادق لانه لا يحدد الطيور فقط بمعنى Birds ولكن يتكلم عن كل المخلوقات التي لها القدرة على التحليق وال الطيران سواء طيور او حشرات طائرة او غيرها من الحيوانات الطائرة. والسؤال الان هل الخفاش يستطيع ان يطير ام لا؟ بالطبع الإجابة نعم هو يطير إذا فهو حسب استخدامات الكلمة صحيح

الحقيقة ما يقوله المشككين هو يعتمد على تعريف علم التقسيم التاكسونومي Taxonomy

مع ملاحظة علم التقسيم الحديث هو بدأ سنة 1735 م وفيه The Swedish botanist Carl Linnaeus قسم المملكة الحيوانية والنباتية وهذه التقسيمات التي نعتمد عليها حتى الان

مع ما يوجد بها من مشاكل لم تحل حتى الان فالتقسيم اصلا الي زواحف وثدييات وبرمائيات وغيره هو تقسيم بشري. وهذا التقسيم يعتمد على التشابه فالثدييات اصلا تعمد تقسيمها على ارضاع الصغار بلبن الام مع بعض الصفات الأخرى مثل الشعر وبعض العظام في الفك وغيره

فالتقسيم اصلا تم بواسطة كارل لنيس الذي سماه species لانها مصممة بدقة Specially designed لان الكائنات خلقة بدقة بواسطة خالق مصمم رائع

فالخفاش من الطيور لأنه يطير وكل ما يطير هو طير ولكن التقسيم الحديث لم يقسم حسب الصفة المورفولوجية رغم انه قسم الكثير من الحيوانات بهذه الطريقة ولكنه عند الحيوانات الكبيرة

ذات التلقيح الداخلي والتغذية باللبن سماها من الثدييات واخترع هذه التقسيم ولان الخفاش رغم

انه يطير ولكن لأنه يغذي صغاره باللبن فقسم من الثدييات

لكن هذا التقسيم أيضا سبب مشاكل وسأضرب مثال على هذا

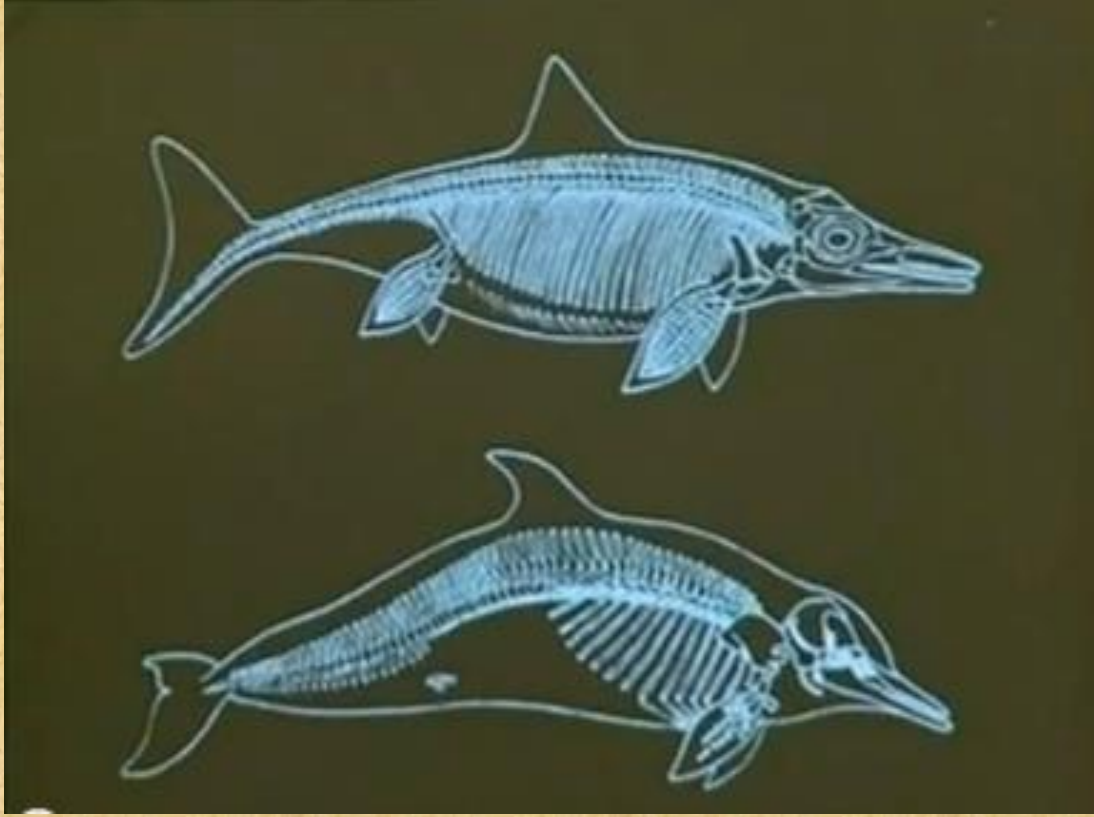
واعود الي نقطة الثدييات رغم انها تشترك في اشياء فأنها ايضا تختلف في اشياء اخري فالحوت

والدرفيل الذي يقسم بانه من الثدييات لأنه يرضع صغاره هو بحريات وهو ايضا بدون شعر فهو

يختلف عن تعريف الثدييات في عدة اشياء مهمة. بل يوجد اسماك كبيرة تشبه الدرفيل أكثر بكثير

من تشابه الدرفيل مع الثدييات





الاول هو سمكه من الاسماك والثاني درفيل من الثدييات

ايضا البانجولان



يعتبر من الثدييات رغم انه مغطى بقشور مثل الزواحف وليس شعر وتشابهه مع الزواحف أكثر.

اكل النمل الذي ايضا يقسم ثدييات



هو ايضا مغطى بشوك وليس شعر

ايضا الذي يقسم ثدييات الذي هو مشترك في صفات كثيرة مع الطيور والزواحف أكثر من الثدييات

خلد الماء



الذي هو له منقار البط وذيل القنفاذ وانياب وسم الثعابين بل هو يبيض وليس يلد ورغم كل هذا
يعتبر من الثدييات رغم انه ايضا ليس له ثدي اصلا بل يفرز اللبن من شعره والصغار بعد ان
يخرجوا من البيض يلحقوا شعره لكي يتغذوا

فقبل اختراع التقسيم بهذا الشكل الذي يقسم بناء على التغذية باللبن لو التقسيم بناء على شكل
الجسم او الصفات المورفولوجية او خواص الهيكل العظمي او غيره الكثير لكان يحسب الخفاش
من الطيور

وبالنسبة للشعر فيوجد العديد من اجناس الطيور بها شعر وتسمى **rectal bristles**

وبعض الأمثلة



The Victoria crowned pigeon



Dalmatian pelican



Crested partridge

وغيرهم الكثير

اما عن تغذية الصغار باللبن فايضا يوجد بعض اجناس الطيور تغذي اطفالها باللبن مثل

بعض أنواع الطيور بها **crop milk** مثل الفلامنجو



به غدد افراز اللبن مثل الثدييات

بل بعض الحمام Hand-rearing pigeon squabs أيضا به نفس الخاصية

وأیضا بعض أنواع البطريق الذي يسمى Emperor Penguin والذي يرضع صغاره باللبن ورغم

هذا يقسم كطيور رغم ان به شعر ولبن

فلهذا التقسيم الكتابي الطيور هي ما له جناحين وهو تقسيم مورفولوجي وانتومي وهذا سهل جدا ويستطيع ان يستخدمه العالم او البسيط اما التقسيم الحديث الذي يعتمد على ان الثدييات تغذي باللبن فهو رغم انه جيد جدا ولكن أيضا به اختلافات ومشاكل كما رأينا

أخيرا المعنى الروحي

لماذا منع الرب اكل الخفاش من ضمن الطيور الممنوعة

الخفاش [160] *bat* : يسمى في العبرية "عطاليف"، وهو حيوان ثديي، عُدّ بين الطيور لأنه يطير بجناحين يختلفان عن جناحي الطير، كما أن جسمه مغطى بشعر. يمشي على أربع وهو شكل الفأر، ليس له منقار بل أسنان. لا يبصر جيدًا في النور الساطع لذلك يختفي في النهار، ويبصر جيدًا في النور الضعيف، لذلك فهو يطير في بداية الليل ليصطاد الهوام كالذباب والبعوض ليأكلها وهو طائر. لكنه لا يبصر في الظلام الحالك ومع ذلك لا يصطدم بما يصادفه من عوائق في طيرانه، إذا اكتشف العلماء أنه يرسل اصواتًا من فمه تصطدم بالاجسام التي في طريقه تحدث صدى ترتد إلى أذنيه فيتجنبها، على هذه النظرية اخترعت أجهزة الرдар. فهو يشبه الانسان الذي ليس له بصيرة روحية يعتمد على السمع وليس الحياه الحقيقية.

الخفاش يسكن في الأماكن الخربة والقدرة والكهوف (إش 2: 20)، ويقال إنه يعمر كثيرًا.

وملاحظة مهمة: قد ذكره الكتاب في النهاية لأنه من الطيور لأنه طائر ولكن لا تنطبق عليه كل صفات الطيور فلهذا وضع في ذيل القائمة.

سنلاحظ معا ان القائمة هي ترفض كل من ياكل جيف او يخطف حيوانات برية او ياكل اشياء قذرة او نجسه وهذا بيئيا وصحيا مهم لان هذه الطيور ايضا لحومها لا تكون نقية مثل لحوم الطيور التي تعيش علي الحبوب والنباتات وايضا اكلات الجيف بما فيها من بكتيريا وفطريات وتعفن هي تكون حاملة لهذه الامراض حتى لو لم تصاب بها فالابتعاد عنها يحمي الانسان من الامراض الجلدية الكثيرة.

نلاحظ ان الطيور كلها مقبولة فيما عدا علي عكس القائمتين السابقتين لان الحيوانات والاسماك كلهم مرفوضين فيما عدا. لان الطيور تطير في السماء فهي ترمز للانسان الروحي الذي يخلق في السماويات ويعيش بالروح اكثر من الجسد. فيما عدا الذي يخلق في السماويات واعماله تغضب قلب الله اي سمع او عرف النعمة والسماوات مفتوحة امامه ولكن لا يطبقها بطريقة صحيحة. بالفعل يخلق في السماويات اكثر من الارضيات ولكن للأسف البعض يهتم بالارضيات. تشبه الطيور التي تاكل الجيف مثل الانسان المسيحي الاسمي رغم انه انفصل عن الارض ومن الممكن ان يكون خادم ولكنه في داخله يحب جيف وقاذورات الارض او عنده روح الاختطاف ويغير من اخوته ورغم معرفته بالسماويات لايزال ياكل الاشياء النجسة والسامة مثل الثعابين اي يبلع الاشياء الصغيرة المرفوضة امام الله. فالطيور التي تؤكل صفاتها

1- لها أجنحة وتحلق في السمويات بها. فهي لا تهتم بالأرضيات.

2- لا تأكل الجيف والقاذورات

3- لا تأكل اللحوم ولا تخطف تشير لمن يحيا في سلام مع إخوته وليس بالدم يعيش.

4- لا تأكل أشياء نجسة مثل الثعابين والمعنى أن المؤمن الطاهر لا يعيش الخطاة ولا يعيش على الخطية كما يأكل الثعبان طين الأرض.

5- أن تكون طيور طاهرة مثل الحمام واليمام وهذه تعتبر ضعيفة جداً بالنسبة للطيور القوية ولكنها طاهرة والطيور القوية نجسة

6- لا علاقة لها بالأوثان فبعض الطيور الممنوعة قدستها الشعوب للأوثان أو كان لها علاقة بالتفاؤل والتشاؤم كالبوم مثلاً وهذا ممنوع للمؤمن

7- لا تعرف بأنها طيور تنقض على فريستها وتلتهمها (الهراطقة يخطفون المؤمنين) وهذه الصفات التي يريد الله أن تكون في شعبه

والمجد لله دائماً